واثر اد التاليف في قايم زيد وقد عرفت مرجع العموم المطلق
والعموم من وجه فيما سبق فلترجع اليه وثمة خلافات
والنسبة بين الثلثة لاحد وى في ذكرها ثم ذكر تقسيما
اخر للمركب فقال والتركيب ضربان تام وغير تام فالتام ما
افاد فائدة يحسن السكوت عليها وهو اما تصديق فيسما
قضيته ان احتمل الصدق والكذب كالجمل الاخبارية
او انشائيا ان لم يحتمل كسائر الانشائيات الضرب عبارة
عن القسم والتام ضد الناقص وحد التام بانه ما افاد
فائدة يحسن السكوت عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا
لشيء اخر يحصل به الفائدة واعلم ان الفائدة وعدمها
فرع النسبة الاسنادية فان حصل نسبة اسنادية
حصلت الفائدة وان لم تحصل النسبة فلم تحصل الفائدة
ثم عدم النسبة الاسنادية اما لدخول ما يصير الجملة ناقصة
كادوات الشرط نحو ان في قولك ان قام زيد بعد ان كانت
الجملة تامة او لتلازم جزئيها كالقسمية او غير ذلك وقد
اشار المصنف الى معناها هذا وهو ان التمام فرع النسبة
الاسنادية بقوله واما تصديقي او انشائي لابد فيهما
من نسبة فالتصديقي هو الخبر به عند النحاة وتسمى قضية
عند المناطقة وشانه احتمال الصدق والكذب سواء
كان في الواقع كذلك ككلام الناس ام لا ككلام الله ورسوله
او لم يكن شانه احتمال الصدق والكذب كسائر الانشاءات

من الامر

من والنهي والاستفهام والعرض والدعاء وغير ذلك واما لم
يحتمل اذ الاحتمال فرع وقوع النسبة وعدم الوقوع والانشاء
ليس فيه وقوع نسبة ولا عدم وقوعها فلا يحتمل الصدق
ولا عدمه ثم ذكر مقابل التام فقال وغير التام بيسمى تقييدي
كالمضاف والمضاف اليه نحو غلام زيد والصفة والموصوف
كحيوان ناطق من قولك الانسان حيوان ناطق وكذلك
سائر الحدود غير التام هو الناقص وسمي غير تام لعدم
تمام الفائدة وهي حصول النسبة الاسنادية ومثل بالمضاف
والمضاف اليه والموصوف وصفته فان المضاف والمضاف
اليه ليس بينهما نسبة اسنادية بحيث يسند احدهما
الى الاخر وكذلك الاخر بل بينهما نسبة تقييدية وهي كون
الغلام لزيد وزيد صاحبه او كون زيد عالما والعلم
مخصوص بزيد وكحيوان ناطق فان الناطق مخصوص بالحيوان
ومحصل حصته يخرجه عن سائر الحيوانات وكذلك سائر
الحدود والرسوم المخصصة المخرجة للاغيار الجامعة المانعة
فافهم لانها صفات في المعنا ولما فرغ من الباب الاول وهو
اللفظ وتقسيمه الى موضوع ومهمل وقسم الموضوع باذا معنا
الى مطابقة وتضمن والتزام ثم بقية الاقسام الى اخرها ذكر
الباب الثاني وذلك باز المعنا وهو العلم فقال واما الباب
الثاني فالعلم اما تصوري او تصديقي العلم حصول صورة
الشيء في العقل او عنده او الصورة الحاصلة في العقل او عنده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)